ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Ream Emad Sahib

Prof .Aseel Abdul Karim (Ph.D.)

Waist University College of Education for Human Sciences

Email:
reamemad95@gmail.com
07714830544

Keywords:

Chronic focus, self, university students

Article info

Article history:

Received 8.jan.2022

Accepted 11.Apr.2022

Published 29.May.2023

Chronic Self Focus among University Students

A B S T R A C T

The present paper aims at identifying University students' chronic self-focus and statistically important differences among them according to: Gender (male-female), study level (first, second, third, fourth), and discipline (scientific- humanitarian). Concerning the subject of study, the researcher devotes a chronic self-focus scale consisting of 60 paragraphs. The scale has been sent to specialists to validate its paragraphs. The psychometric characteristics have been identified through applying the scale on the study sample which consists of 416 university students. The study sample has been selected randomly. The researcher checked reliability through two ways: repeating the test which has achieved stability coefficient reached 0.90 and Fakronbakh equation which has achieved stability coefficient reached 0.88. It has been concluded that university students have a chronic self-focus higher than the average. There are no statistically significant differences between the variables: Gender (male-female), study level, and discipline (scientific-humanitarian). There are statistically significant differences only as a result to the interaction between gender, study level, and discipline, the differences back to study level (second class).

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss2.1949

التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة

الباحثة: ريام عماد صاحب الغرابي أ.د اسيل عبد الكريم الشمري

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف على التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائية في التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) والصف الدراسي (الاول و الثاني و الثالث والرابع) والتخصص(علمي، انساني) . وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بتبني مقياس التركيز المزمن على الذات والذي تكون من (٦٠) فقرة ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية فقراته ، وتم استخراج الخصائص

السايكومترية له من خلال تطبيقه على عينة البحث (٤١٦) طالب وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) ، وباستعمال معادلة الفاكرونباخ الذي بلغ (٠,٨٨) وقد توصلت الباحثة الى نتائج مفادها ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من التركيز المزمن على الذات اعلى من المتوسط بدلالة احصائية ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والاناث) و(الصف الدراسي) و(التخصص العلمي والانساني) في التركيز المزمن على الذات، اذ يوجد فرق ذو دلالة احصائية فقط في التفاعلات بين (الجنس والصف والتخصص) والفرق كان لصالح (الصف الثاني).

الكلمات المفتاحية : التركيز المزمن ، الذات ، طلبة الجامعة

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :Problem of research

يعد التركيز المزمن على الذات نوع من التنظيم الذاتي يفهم على انه استعمال التقنيات العقلية لتوجه الافكار والمشاعر والسلوك ، و يعد عامل مهم في تحقيق الاهداف ومع ذلك فأنه لا يعتمد فقط على التصرف الشخصي ولكن ايضا على نوع الموقف ، اشار (هيكنز،1997) الى ان الافراد في التركيز المزمن على الذات يركزون على تحقيق الاهداف وتجنب عدم تحقيقها ، يهتم التركيز المزمن على الذات لدى الافراد الذاتيين المثاليين (بالنتائج الإيجابية) هذا من شأنه أن يولد بشكل طبيعي ميلًا إلى الاقتراب من الاهداف لتحقيق الآمال والتطلعات كاستراتيجية للتنظيم الذاتي . على النقيض من ذلك ، اما التركيز المزمن على الذات فيما يتعلق بالأفراد الذاتيين يهتم(بالنتائج السلبية)، وهذا من شأنه أن يولد بشكل طبيعي ميلًا لتجنب عدم تحقيق الاهداف ، تم اختبار هذه التنبؤات في سلسلة من الدراسات بواسطة (Higgins etal,1994) طلبت إحدى الدراسات من المشاركين الجامعيين الإبلاغ إما عن كيفية تغير آمالهم وأهدافهم بمرور الوقت أو كيف تغير إحساسهم بالواجب والالتزام بمرور الوقت(Higgins, Tykocinski,1992) اظهرت النتائج ان الافراد الذاتيين المثاليين كانوا اكثر قدرة في التركيز المزمن على الذات من الافراد الذاتيين المهتمين(بالنتائج السلبية)،و لما كان الإنسان يحتاج إلى العلاقات المتبادلة مع الاخرين القائمة على اساس التعاون و تبادل القيم الاخلاقية التي هي من ضروريات بقائه و رفاهيته و التي بإمكانها اعطاء نوع من التعاطف و الحماية من الاخطار و مساعدته في حل مشكلاته و ارضاء حاجاته ، فأنه يشعر بالأمن و الاستقرار و احترامه لنفسه ذلك أن الأنسان لا يمكن أن يعيش معزولاً عن المجتمع المحيط به (دافيدوف ، ١٩٨٣ :٧٤٣)

أهمية البحث والحاجة اليه:The importance of Research

مفهوم التركيز المزمن على الذات (chronic self focus) سمة مزمنة تتطور من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وفي جميع مراحل حياة الافراد(Teodorescu,2011:7) ويوجد لدى الأفراد دوافع لتحقيق مجموعة متنوعة من الاحتياجات الأساسية التي تعد ضرورية لبقائهم داخل البيئة المادية والاجتماعية ، على سبيل المثال يسعى الافراد الى تحسين علاقتهم مع الأخرين التي تمثل الهدف في تعزيز الصلات الاجتماعية وتجنب تفويت الفرص الاجتماعية في المقابل تسعى المخاوف الى تركيز الأفراد عل ى الخسائر، أي أنها تنظر الى ذاتها على أنها تسعى نحو غياب النتائج السلبية(أي الحماية من التهديدات) وتسعى كذلك لتجنب وجود نتائج سلبية أي (الخسائر) (Higgins,etal,2005:145)

فضلا عن أن التركيز له آثار في مجال الخبرة والمعرفة والفكر المبدع ، كما أن هناك دراسات تحققت من تأثيره في جوانب مختلفة من حياة الافراد الاجتماعية على مستويات متعددة من التفاعل الأجتماعي : العلاقات مع الشركاء أي علاقة الفرد بالمجموعة الداخلية التي ينتمي اليها وعلاقته بالمجموعات الخارجية، أذ رأى كل من(كوين و والسون وشاه وآخرين) (coyen , walson and shah,2004) أن أهمية التركيز المزمن على الذات في سياق العلاقات بين المجموعات تكمن في كيفية معرفة سلوك الأفراد تجاه المجموعات وخارج المجموعات (Higgins,etal,2005:145)

التركيز المزمن على الذات هو أستراتيجية للميل أو الأهتمام في تأثير كيفية التعامل مع الأشخاص والسعي لتحقيق النتائج المرجوة إذ تشير هذه الاستراتيجية الى وجود نمط من القرارات في إكتساب المعلومات وإختيارها والأفادة منها في تحقيق أهداف معينة لضمان أشكال معينة من النتائج والتأمين ضد الآخرين، لذلك فأن التركيز المنظم هو التركيز على دفع السلوكيات نحو تحقيق النتائج المرجوة بعيداً عن النتائج غير المرغوب فيها (Wallace,2004:14)

أهداف البحث: Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١_ مستوى التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة .

٢_ الفروق في التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس (ذكور_ أناث) التخصص (العلمي – الانساني) و(الصف الدراسي).

حدود البحث : Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط بكليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة وكلية الاداب وكلية الادارة واقتصاد ، للصفوف الدراسية كافة من الدراسات الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور – أناث) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

تحديد المصطلحات: Limits of Terms

التركيز المزمن على الذات :عرفه كلا من:

١- هيكنز(Higgins,1997) أسلوب الفرد المميز في الأقتراب من الأهداف و يتكون من توجهين مستقلين أساسيين في تنظيم الذات توجيه التعزيز(promotion) الذي يتضمن التحسس لوجود النتائج الأيجابية أو غيابها ويتميز باستراتيجيات للأقتراب من المكاسب وتجنب عدمها ، أما توجيه المنع (prevention) فيتضمن التحسس لوجود النتائج السلبية أو غيابها ويتميز باستراتيجيات لتجنب الخسارات والأقتراب من عدمها(de lange and zacher,2011:4) .

٢- التعريف الأجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق أجابته على مقياس التركيز المزمن على الذات

٣- طلبة الجامعة :وهم شريحة من الشباب المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية وهم الحاصلون على ثقافه أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلالها تحمل المسؤولية أذ يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب (وهبي،١٩٩٦: ٢٣٨) .

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

أولا: مفهوم التركيز المزمن على الذات

تشير الأدبيات النفسية التي تناولت التركيز المزمن على الذات على أنه سمه عامه لجميع مراحل النمو ، كما أن معظم الدراسات التي أجريت على تركيز المزمن على الذات أولت أهتمامها في الدرجة الأساسية على مرحلة الطفولة وتطورها، مع ذلك ركزت التطورات المعرفية على التركيز المزمن على الذات في مرحله المراهقة أيضا لفهم الطبيعة المعرفية للمراهق و علاقته بالتركيز المزمن على الذات بسلوكه، وكان الكيند من الأوائل الذين اكتشفوا نزعه التركيز المزمن على الذات في مرحله المراهقة فنزعه التركيز تجعل المراهق أكثر وعيا بذاته، فضلا عن أعتقاده بأنه شخصيه ذو وضع خاص (james,2007:2)

ففي سعي الفرد لتحقيق أهدافه ، يبحث دائماً عن وسائل تجنبه الألم والأخفاق في تحقيقها والتي تحدث لدية حاله من التوتر والانفعال عند أشباعها ، أو عندما يخفق أمام الآخرين في أشباعها لذا فأن تركيز الفرد على أشباع حاجته يصبح حاله مزمنة تؤثر في ذاته وقد تؤثر فيه سلباً بحيث لا يستطيع أن يستغل الفرص المتاحة أمامه خوفاً من عدم اشباعها بشكل صحيح . واشار (Higgins,1997) ان الأفراد يقتربون من السرور ويتجنبون الالم فينص التركيز المزمن على الذات (chronic self focus)على إمكانية تمييز التوجهات الاستراتيجية المحددة وأنواع السعي صوب الهدف من خلال التفكير بالتوجيه الذاتي ذي النظامين المحفزين : تركيز التعزيز (promotion focus) وتركيز المنع(prevention focus)(keller,2008: 355)

وأن تنظيم الذات الذي يهتم بالتعزيز والمنع يرتبط بمجاميع محددة ذات علاقة بالمساهمة النفسية والمتغيرات الأنتاجية ، ويفترض التركيز المزمن على الذات أن المجموعة المميزة لمتغيرات الأسهام هي التي يجب إستحثاثها من خلال (التعزيز والمنع) وأفترض هيكنز أن أحتياجات العطف والافكار المثالية هي معايير ذات صلة بحالات الكسب وعدم الكسب التي تستحث تنظيم الذات من خلال التركيز بالتعزيز ،بينما تظهر حالات الخسارة وعدم الخسارة لتنظيم الذات من خلال التركيز بالمنع (keller,2008:886)

أن حالات تفعيل تركيز المنع يكون فيها الأشخاص متحمسين بشكل خاص للمواقف السلبية ولذا يرجح أن ينجم عن التوقعات السلبية أداء أختبار ضعيف بسبب التخوف المتعلق بتلبية المعايير الدنيا للهدف .أما في تفعيل تركيز التعزيز فيكون الأشخاص متحمسين بشكل خاص للمواقف الأيجابية ،ولذا يرجح أن يظهر الأفراد أداء ضعيفاً عندما يواجهون التوقعات الايجابية بسبب التخوف المتعلق بتلبية المعايير القصوى للهدف(keller,etal,2008 :886)

النظريات التي تناولت التركيز المزمن على الذات :

١- نظريه التناقض الذاتي (self-discrepancy theory) :

عرض هيكنز(Higgins,1987-1989) نظرية التناقض الذاتي التي تقدم بنية لفهم التمثيلات و العواقب المترتبة لأعتقادات الذات (self-beliefs) وتفترض نظرية التناقض الذاتي(Higgins,1987)أن التناقض يحدث في تمثيل الفرد لدافعه أزاء حالته الذاتية المرجوة والتي تكون مرتبطة بقابلية التعرض للأحداث الأنفعالية (weishuhn,2006:7)

وتفترض هذه النظرية وجود ثلاثة أنواع من تمثيلات حالة الذات وهي:

١- الذات الحقيقية (actual-self)

٢- الذات المثالية (Ideal-self)

٣- الذات الوجوبية (ought-self)

وأقترح هيكنز في نظريه التناقض الذاتي أن الذات لها ثلاثة وظائف وهي:
وظيفه الدور الأدائي(the instrumental function) وظيفه التوقع (expectancy function the) وظيفه المراقبة (the monitoring funetion) (Teodorescu,2011:4)
وأشار هيكنز(higgins,1987) الى أن نظرية التناقض الذاتي تناقش مجالات في كيفية تفاعل الذات مع المواقف لأحداث حاله لتمثيل الذات (Higgins,1987)

٢- نظرية التركيز المنظم (regulatory focus theory):

تقترح نظرية التركيز المنظم لـ (هيكنز ١٩٩٤-١٩٩٧) مدى قدرة الأفراد على الأقتراب من السرور وتفادي الألم (Teodorescu,2011 :6) ، وتفترض نظرية التركيز المنظم أن الدافع الأنساني يقوم بدور تلبية حاجتين أساسيتين هما تحقيق المتعة وتجنب الألم وتفترض نظرية التركيز المنظم أنه يمكن الوصول الى الحالات النهائية للمتعة المرغوبة من خلال عمليات تنظيم الذات التي تشير الى العمليات التي يمكن أن يطابق الأفراد من خلالها أنفسهم مع المعايير أو الأهداف المناسبة (demerouti and etal ,2012 :2)

وقد ذكر (هيكنز ، ١٩٩٧) أن الأنظمة النفسية المختلفة موجودة لدى الأفراد الذين لديهم حاجة أكبر للحصول على نتائج أيجابية ومن ثم توجيه أنتباههم نحوه الحد الأقصى للمكاسب، بينما يتأثر الفرد الذي يركز أهتمامه على المنع بالرسائل المصاغة سلبياً أكثر من الرسائل المصاغة أيجابياً (atorough and etal,2011 :234) ، ان التركيز المنظم تتبعه أيضا نتائج أنفعالية و سلوكية ، فالأفراد مع تركيز التعزيز يمرون بخبرة الأنبساط والفرح بعد النجاح و الأكتئاب بعد الفشل، بينما الأفراد مع (تركيز المنع) يمرون بخبرة السكون والخمول بعد النجاح والأثارة بعد الفشل (faddegon and etal,2008 :881)

ويميل التركيز المنظم للشخص الفاعل لان تكون له تأثيرات أقوى في نتائج الأرتباط مع الظروف التي تلائم أو تطابق استراتيجيات السعي نحو الهدف ، إذ يمكن أن تحصل تأثيرات ثلاثة وهي :

١- يشعر الفرد أنه محق في ما يخص ما يتوجب عليه فعله في النشاط الساعي الى الهدف.
٢- هناك قوة متزايدة للمشاركة في النشاط الساعي الى الهدف .
٣- يشعر الفرد بشعور جيد بعد المشاركة ، والحالة النهائية المرجوة من خلال البيئة عبر عملية التغذية الراجعة ويمكن تحديدها إما بتوجهات الوجوب أو صياغة الهدف (demerouto and etal,2012 :21)

وعلى وفق نظرية التركيز المنظم فأنه يتوجب على المرء أن يتوقع أكتشاف التحسس الخاص بالتوقعات الأيجابية والمعايير القصوى للهدف (كهدف الوصول الى مستوى رفيع من الأداء في محاوله للتوافق مع التوقعات الأيجابية) ، أذا كانت متغيرات الأسهام الخاصة التي تظهر التركيز بالتعزيز حاضرة في حاله ما ، وبما أن التوقعات الأيجابية بحد ذاتها تعني ضمنيا القياسات العليا بوصفها معايير ذات صلة ، فأنه من الممكن أدراك التوقعات الأيجابية كونها تمثل التهديد و ينجم عنها تأثيرات سلبية في الأداء عندما يجري تفعيل طريقة التعزيز الخاصة بتنظيم الذات ، لان مسألة الوصول الى مستوى أداء مثالي(أي الوصول الى الهدف الأقصى) تعد ذات أهمية حاسمة في ظروف تركيز التعزيز . وأستناداً الى فرصة الحساسية التفاضلية فأن بالتعزيز يجعل الأفراد عرضة لآثار خطر التوقع الأيجابي ، بينما التركيز بالمنع يجعل الأفراد عرضة لآثار خطر التوقع السلبي (keller,2008:189)

المحور الثاني :دراسات سابقة

دراسة عزيز (٢٠١٣) :(التركيز المزمن على الذات وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على التركيز المزمن على الذات وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي ،تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة ،واستعملت الباحثة المنهج الوصفي وتم بناء مقياس التركيز المزمن على الذات وتبني مقياس للاهتمام الاجتماعي ،وكانت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة يتمتعون بتركيز مزمن على الذات بدلاله معنوية (٠,٠٥) وليس هناك فرق تبعا لمتغير الجنس (ذكور ،أناث) ومتغير التخصص(علمي ،أنساني)، اما الاهتمام الاجتماعي فتبين ان لديهم اهتمام اجتماعي ولا توجد فروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث) والتخصص(علمي ،انساني)، ووجود علاقة ايجابية بين التركيز المزمن على الذات والاهتمام الاجتماعي (عزيز،٢٠١٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

اولا : منهج البحث واجراءاته : Approah of the Research

استعملت الباحثة "المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، إذ إن المنهج الوصفي يمكن استعماله في دراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً"(ملحم،٢٠٠٠: ٣٢).

ثانيا : مجتمع البحث :Population of the Research

يقصد به المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (أبو عواد وآخرون،٢٠٠٩: ٢١٧). ويشمل مجتمع البحث الحالي(١٤٥٥٦) طالبا وطالبة من طلبة كليات جامعة واسط/ الدراسة الاولية/ الصباحية ومن التخصصات العلمية والأنسانية ومن كلا الجنسين (ذكور– أناث) للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) ، والجدول يوضح اسماء هذه الكليات وأعداد الطلبة فيها موزعين على وفق متغيري النوع الاجتماعي والتخصص.

جدول مجتمع البحث موزعاً بحسب الكليات والتخصص والجنس

ت	الكليات الإنسانية				ت	الكليات العلمية				المجموع الكلي
	اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع		اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع	
١	التربية للعلوم الإنسانية	١١٤٧	١٥٤٧	٢٦٩٤	١	العلوم الصرفة	٤٩٤	٤٩٠	٩٨٤	
٢	التربية الأساسية	٧٢٣	٨٠١	١٥٢٤	٢	الإدارة والاقتصاد	١١٢٨	٩٠٨	٢٠٣٦	
٣	الاداب	٤٧٨	٦٦٦	١١٤٤	٣	العلوم	٣٤٧	٥٤٨	٨٩٥	
٤	القانون	٤١٢	٤٠١	٨١٣	٤	الهندسة	٣١٤	٣١١	٦٢٥	
٥	الفنون الجميلة	١٣٥	٣٣٩	٤٧٤	٥	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٤٤٢	١٤٤	٥٨٦	
٦	الاعلام	٤		٤	٦	الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات	٢٨٠	٣٠١	٥٨١	
					٧	الزراعة	٢٧٠	٢٦١	٥٣١	
					٨	الطب	١٨٠	٣٣٣	٥١٣	
					٩	طب الاسنان	١٢٩	٢٦٢	٣٩١	
					١٠	الطب البيطري	٧٦	٦٠	١٣٦	
المجموع		٢٨٩٩	٣٧٥٤	٦٦٥٣		المجموع	٣٦٦٠	٣٦١٨	٧٢٧٨	١٣٩٣١

ثالثا: عينة البحث :Research Sample

العينة التي تمثل المجتمع هي عينة يتم فيها توزيع خصائص المجتمع بالنسب نفسها مثل تلك الواردة في المجتمع(عودة وملكاوي،١٩٨٧: ١٦٠)، و قد بلغت عينة البحث الحالي (٤١٦) طالباً و طالبة بواقع (٢٠٨) ذكور و (٢٠٨) أناث ممثلين لأربع كليات أنسانية وعلمية من كليات جامعة واسط موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس (النوع الاجتماعي)و التخصص للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، أما بخصوص نوع العينة ، فقد كان من نوع العينة الطبقية العشوائية .

جدول عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكليات والتخصص والجنس(النوع الاجتماعي)

أسم الكلية	الكليات ذات التخصص الأنساني				المجموع الكلي	الكليات ذات التخصص العلمي				المجموع الكلي
	التربية		الآداب			العلوم الصرفة		الأدارة والاقتصاد		
	ذكور	أناث	ذكور	أناث		ذكور	أناث	ذكور	أناث	
الأول	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢
الثاني	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢
الثالث	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢
الرابع	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢
المجموع	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٢٠٨	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٢٠٨
الكلي لعينة البحث	٤١٦									

رابعا : أداة البحث Tool of Research / مقياس التركيز المزمن على الذات :

تم اعتماد مقياس التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة الذي اعدته (عزيز ٢٠١٣) و المكون من (٦٠) فقرة و بخمسة بدائل للأجابة ، وتدرج درجات الاجابة على البدائل على التوالي (١,٢,٣,٤,٥) بالنسبة للفقرات الايجابية و (٥,٤,٣,٢,١) بالنسبة للفقرات السلبية.

صدق فقرات المقياس:

بعد أن تم اعتماد مقياس التركيز المزمن على الذات والبالغ عدد فقراتهِ (٦٠) فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (٢) . وقد حصلت الباحثة على موافقة الخبراء على جميع فقرات المقياس ماعدا بعض الملاحظات والتعديلات القيمة التي اخذت بها الباحثة وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

العينة الاستطلاعية :

من أجل التعرف إلى وضوح تعليمات مقياس التركيز المزمن على الذات و فقراته و بدائله و معرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عنه ، فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة و غير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة توضيحها ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٦٤) طالباً و طالبة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية. و تبين الباحثة أن تعليمات المقياس و فقراته و بدائله كانت واضحة ، إذ لم يستفسر عن أي جانب و كان الوقت المستغرق للإجابة ما بين(١٠-١٥) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات

أولا : القوة التمييزية للفقرات : تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم ، هذا ما يقصد بالقدرة على التمييز، اذ يشير جيزلي وآخرون الى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمنيها في المقياس بصيغته النهائية (Ghiselli,etal,1981:434) ، وقد استعملت الباحثة الاساليب الاتية في حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي :

اسلوب المجموعتين الطرفيتين لأيجاد القوة التمييزية :

لغرض إجراء التحليل الأحصائي في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين أتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

١- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التركيز المزمن على الذات ملحق (٣) على عينة تمّ اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية يبلغ عددها (٤١٦) طالبا وطالبة من مجتمع البحث.

٢- تعيين الـ (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (١١٢) استمارة و(٢٧%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (١١٢) استمارة ايضا وبذلك تم فرز المجموعتين الطرفيتين ،وتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس من خلال تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لان القيمة التائية (t)تمثل القوة التمييزية للفقرة ، واعتمدت الباحثة القيمة الاحصائية حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية قيمة (P) الاحتمالية وبعد تطبيق الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين تبين ان جميع الفقرات ذات دلاله احصائية عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) ماعدا (١٠) فقرات غير دالة وهي (٥١,٤٧,٤٦,٤٣,٤١,٣٨,٣٥,٢٧,٧,٢) وبذلك بقيت (٥٠) فقرة

جدول نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق للمجموعتين الطرفيتين في مقياس التركيز المزمن على الذات

الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية	قيمة p الاحتمالية	الدلالة
١	الدنيا	٤,٠٣	٠,٨٥٤	٠,٠٨١	٦,٨٩٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧١	٠,٦٢١	٠,٠٥٩			
٢	الدنيا	٢,١٥	٠,٩٦١	٠,٠٩١	١,٩٦٠	٠,٠٥١	غير دالة
	العليا	٢,٤٦	١,٣٢٨	٠,١٢٥			
٣	الدنيا	٣,٢١	١,٢٥٣	٠,١١٨	٣,٦٦٢	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٣,٨٣	١,٣٠١	٠,١٢٣			
٤	الدنيا	٣,٦٢	١,١٠١	٠,١٠٤	٧,١٤٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٥٤	٠,٨٢٦	٠,٠٧٨			
٥	الدنيا	٣,٥٥	٠,٩٤٨	٠,٠٩	٥,٦٨٣	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢٥	٠,٨٨٥	٠,٠٨٤			
٦	الدنيا	٣,٢٦	١,٠١١	٠,٠٩٦	١١,٩٣٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٥٩	٠,٦٠٩	٠,٠٥٨			
٧	الدنيا	٤,٠٢	٠,٨٤٩	٠,٠٨	١,٧٢٧	٠,٠٨٦	غير دالة
	العليا	٤,٢١	٠,٨٥٣	٠,٠٨١			
٨	الدنيا	٣	١,١٢٣	٠,١٠٦	٩,٣٠٧	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢٦	٠,٨٨٨	٠,٠٨٤			
٩	الدنيا	٢,٤	٠,٩٨١	٠,٠٩٣	٢,١٩٠	٠,٠٣٠	دالة
	العليا	٢,٧٤	١,٣١٣	٠,١٢٤			
١٠	الدنيا	٣,٦١	١,١١٨	٠,١٠٦	٩,٨٤٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧٥	٠,٥١١	٠,٠٤٨			
١١	الدنيا	٣,٤٥	١,٠١٢	٠,٠٩٦	١٠,٥٤٧	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦٦	٠,٦٧٩	٠,٠٦٤			
١٢	الدنيا	٤,٠٨	٠,٨٢٩	٠,٠٧٨	٧,٢٨٢	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧٨	٠,٥٨١	٠,٠٥٥			
١٣	الدنيا	٣,٠٤	٠,٩٨٦	٠,٠٩٣	٩,٥٩١	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢٤	٠,٨٩٣	٠,٠٨٤			
١٤	الدنيا	٣,٥٢	٠,٨٤٩	٠,٠٨	١٢,٩١٣	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧٣	٠,٥٢	٠,٠٤٩			
١٥	الدنيا	٣,٤٥	٠,٨٨٩	٠,٠٨٤	١١,٢٧١	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦٣	٠,٦٥٩	٠,٠٦٢			
١٦	الدنيا	٢,٣٥	٠,٩٩٣	٠,٠٩٤	٢,٥٩٠	٠,٠١٠	دالة
	العليا	١,٩٩	١,٠٧	٠,١٠١			
١٧	الدنيا	٣,٦٨	٠,٩٧٩	٠,٠٩٣	٤,٨٤٥	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٣٢	١,٠٠٦	٠,٠٩٥			
١٨	الدنيا	٣,٢	١,٢٤٤	٠,١١٨	٧,١٤٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢٥	٠,٩٤٤	٠,٠٨٩			
١٩	الدنيا	٣,٧١	١,١٩	٠,١١٢	٤,٩٦٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٤٤	١,٠١١	٠,٠٩٦			
٢٠	الدنيا	٣,٧٣	٠,٩١	٠,٠٨٦	١١,٩٣٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٨٤	٠,٣٦٩	٠,٠٣٥			
٢١	الدنيا	٤,١٧	٠,٨٨٩	٠,٠٨٤	٨,٢٧٨	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٩٢	٠,٣٥٩	٠,٠٣٤			
٢٢	الدنيا	٣,٨١	١,٠٢٧	٠,٠٩٧	٣,٤٧٢	٠,٠٠١	دالة
	العليا	٤,٣	١,٠٨٩	٠,١٠٣			
٢٣	الدنيا	٣,٤٢	١,٢١٣	٠,١١٥	٤,٩٣٢	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢١	١,١٧١	٠,١١١			
٢٤	الدنيا	٣,٠٥	١,١٣٨	٠,١٠٨	٣,٤٢٦	٠,٠٠١	دالة
	العليا	٣,٦٥	١,٤٥٦	٠,١٣٨			
٢٥	الدنيا	٣,٦١	٠,٩٩	٠,٠٩٤	١٢,٧٢٤	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٨٧	٠,٣٤٢	٠,٠٣٢			
٢٦	الدنيا	٣,٧٢	١,٠٨٤	٠,١٠٢	٨,٠٠٣	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦٩	٠,٦٧٢	٠,٠٦٣			
٢٧	الدنيا	٢,١٢	٠,٨٩٨	٠,٠٨٥	١,٤٩٠	٠,١٣٨	غير دالة

	العليا	١,٩٣	٠,٩٨٤	٠,٠٩٣			
٢٨	الدنيا	٣,٤٣	١,٠٥٤	٠,١	٧,٠٧١	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٣٣	٠,٨٤٢	٠,٠٨			
٢٩	الدنيا	٣,٧١	٠,٩٨١	٠,٠٩٣	٨,٢٦١	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦٣	٠,٦٣١	٠,٠٦			
٣٠	الدنيا	٢,٧٨	١,٠٩٦	٠,١٠٤	١٠,٨٩١	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢٨	٠,٩٦١	٠,٠٩١			
٣١	الدنيا	٣,٣٢	٠,٩٩٧	٠,٠٩٤	١١,٩٣٢	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦٣	٠,٦	٠,٠٥٧			
٣٢	الدنيا	٣,٣٧	٠,٩٦٨	٠,٠٩١	١٢,٧٥٧	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧١	٠,٥٦	٠,٠٥٣			
٣٣	الدنيا	٣,١٢	٠,٩٥٦	٠,٠٩	١١,٢٨٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٤٦	٠,٨١٥	٠,٠٧٧			
٣٤	الدنيا	٣,٦٤	١,٠٧٣	٠,١٠١	٦,٦٣١	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٥	٠,٨٤٩	٠,٠٨			
٣٥	الدنيا	٢,٤	٠,٩٨١	٠,٠٩٣	٠,٢٨٤	٠,٧٧٦	غير دالة
	العليا	٢,٤٥	١,٣٤١	٠,١٢٧			
٣٦	الدنيا	٣,٩١	٠,٩١٦	٠,٠٨٧	٨,٨٣٣	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧٧	٠,٤٦٥	٠,٠٤٤			
٣٧	الدنيا	٣,٧٧	٠,٩٩٥	٠,٠٩٤	٩,١٢٤	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧٤	٠,٥٣٣	٠,٠٥			
٣٨	الدنيا	٢,٣٤	١,١٩٧	٠,١١٣	١,٧٦٦	٠,٠٧٩	غير دالة
	العليا	٢,٠٤	١,٢٩٧	٠,١٢٣			
٣٩	الدنيا	٣,٥٩	١,١٩٧	٠,١١٣	٢,٨٨٨	٠,٠٠٤	دالة
	العليا	٤,٠٤	١,١١٤	٠,١٠٥			
٤٠	الدنيا	١,٩٤	٠,٨٣١	٠,٠٧٨	٢,٩٧٧	٠,٠٠٣	دالة
	العليا	١,٦	٠,٨٧٥	٠,٠٨٣			
٤١	الدنيا	٢,٥٨	١,١٣٦	٠,١٠٧	٠,٧٩٦	٠,٤٢٧	غير دالة
	العليا	٢,٧١	١,٣٧٢	٠,١٣			
٤٢	الدنيا	٤,٢٢	٠,٨٢٤	٠,٠٧٨	٧,٢٢٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٨٤	٠,٣٦٩	٠,٠٣٥			
٤٣	الدنيا	٢,٣٩	١,١٥	٠,١٠٩	٠,١٥٩	٠,٨٧٤	غير دالة
	العليا	٢,٤٢	١,٣٦	٠,١٢٨			
٤٤	الدنيا	٣,٦٣	١,٢١٦	٠,١١٥	٤,٩٥٠	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٣٦	٠,٩٨٥	٠,٠٩٣			
٤٥	الدنيا	٣,٤٤	٠,٨٦٨	٠,٠٨٢	١٢,٢٠٩	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦٥	٠,٥٩٦	٠,٠٥٦			
٤٦	الدنيا	٣,٣٨	١,٣٠٢	٠,١٢٣	١,٦٣٥	٠,١٠٤	غير دالة
	العليا	٣,٦٨	١,٤٧٢	٠,١٣٩			
٤٧	الدنيا	٢,٥٤	١,١٥٤	٠,١٠٩	١,٣٦٦	٠,١٧٣	غير دالة
	العليا	٢,٧٨	١,٤٦٩	٠,١٣٩			
٤٨	الدنيا	٣,٥٣	٠,٩٥٨	٠,٠٩١	٥,٨٢٢	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٢٨	٠,٩٧	٠,٠٩٢			
٤٩	الدنيا	٤,١٣	٠,٩٤١	٠,٠٨٩	٤,٣١٨	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٦١	٠,٧١٥	٠,٠٦٨			
٥٠	الدنيا	٣,٦٨	٠,٩٩٧	٠,٠٩٤	٣,٤٧٥	٠,٠٠١	دالة
	العليا	٤,١٣	٠,٩٦٣	٠,٠٩١			
٥١	الدنيا	٣,٥	١,٣٠١	٠,١٢٣	٠,٤٢٧	٠,٦٦٩	غير دالة
	العليا	٣,٤٢	١,٥٠٥	٠,١٤٢			
٥٢	الدنيا	٣,٧٣	٠,٨٤٩	٠,٠٨	١٣,٧٥٦	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٩	٠,٢٩٩	٠,٠٢٨			
٥٣	الدنيا	٣,٢٩	١,١٦٦	٠,١١	١٠,٢٥٥	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٥٨	٠,٦٥٣	٠,٠٦٢			
٥٤	الدنيا	٤,١	١,٠٠٤	٠,٠٩٥	٧,٢٧٤	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٨٤	٠,٣٩٣	٠,٠٣٧			
٥٥	الدنيا	٣,٨٨	٠,٩٥	٠,٠٩	٧,٦٢٣	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧١	٠,٦٥٣	٠,٠٦٢			
٥٦	الدنيا	٣,٨١	٠,٨٩٦	٠,٠٨٥	١٢,٥١٢	٠,٠٠٠	دالة

	العليا	٤,٩٢	٠,٢٧٣	٠,٠٢٦			
٥٧	الدنيا	٣,٨٨	٠,٩٤١	٠,٠٨٩	١٠,٥٤٨	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٨٨	٠,٣٧٤	٠,٠٣٥			
٥٨	الدنيا	٤,١٣	٠,٨٧٥	٠,٠٨٣	٦,٠١٥	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٧٣	٠,٥٨٥	٠,٠٥٥			
٥٩	الدنيا	٣,٨٦	٠,٩٦٧	٠,٠٩١	٥,٩٠٤	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,٥٢	٠,٦٨٤	٠,٠٦٥			
٦٠	الدنيا	٣,٣٣	١,١٤٢	٠,١٠٨	٥,٦٩٩	٠,٠٠٠	دالة
	العليا	٤,١٦	١,٠٣٦	٠,٠٩٨			

الخصائص السيكومترية للمقياس :

يُعَد التحقق من الخصائص القياسية للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية، إذ إنها تُؤشر إلى جودة المقياس لقياس ما أُعد لقياسهِ ليَمكُن الوثوق منه في قياس الخاصية أو الظاهرة (Zeller & Carmines,1980:77)، ويُعَد الصدق والثبات من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي تَوافرها في المقاييس النفسية مهما كان الغرض من استعمالها، فقد يكون المقياس متجانساً في فقراته لكنه يُقيس سمة أخرى غير التي أُعد لقياسها (فرج ،١٩٨٠: ٣٣١).

أولا : صدق المقياس : (Validity)

يُعَد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي أنْ تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية(Ebel,1972:435). ويُمثل الصدق أحد الوسائل المهمة في الحُكم على صلاحية الأداة القياسية(الظاهر،١٩٩٩: ١٣٢). وتحققت الباحثة من الصدق على النحو الآتي:

أ – الصدق الظاهري (Face Validity):

يعني مدى ملاءمة المقياس للخاصية المراد قياسها (Achenbach,1978:78). أذ أشار (أيبل،١٩٧٢) الى أن أفضل وسيلة نحصل بها على الصدق الظاهري هي من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعةٍ من الخبراء والمحكمين في مجال الإختصاص، والحُكم على صلاحيتها لقياس الظاهرة موضوع البحث، ومدى تمثيلهما للمحتوى المُراد قياسه(Ebel,1972:555) بعد ان تم وضع فقرات مقياس التركيز المزمن على الذات بصيغته الاولية والبالغة (٦٠) فقره كما مبين في الملحق (٣) وتحديد بدائل الاجابة وطريقة تصحيحها ، و الدرجة الموضوعة لكل بديل ، تم عرض المقياس على (١٢) من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ملحق(٢) ، للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع ابداء الرأي في صلاحية التعليمات و بدائل الاجابة بعد ذلك تم تحليل آراء المحكمين في صلاحية التعليمات و الفقرات اذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق(٨٠ %) فأكثر في تحديد صلاحية الفقرة وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات و تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

ب – صدق البناء : (Construct Validity)

يُوصف صدق البناء بأنهُ أكثر أنواع الصدق تَمثيلاً لمفهوم الصدق، ويُسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (ربيع،١٩٩٤: ٩٨).وقد تحققت الباحثة من هذا المؤشر (صدق البناء) عن طريق إيجاد مُعاملات التمييز لفقرات مقياس التركيز المزمن على الذات ، والتحقق من صدق فقراتهِ بأسلوب عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانيا : ثبات المقياس (Reliability): يقصد بالثبات دقـة أداة القياس و إتساقها في قياس ما وضعت لأجله، وإعطاء النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة لو كررت عملية القياس على الإفراد أنفسهم (الانصاري ،٢٠٠٠: ١١٩). وقد تم التحقق من ثبات مقياس التركيز المزمن على الذات بطريقتين، هما: الإختبار – إعادة الإختبار (Test.Re– Test)، ومعادلة الفا – كرونباخ، وسيتم توضيحهما على النحو الآتي:

أ – الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test– Retest) :

وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل الثبات و يتطلب ذلك تطبيق المقياس نفسهِ على عينة الثبات ذاتها بفارق زمني (Zeller,Carmines,1980:52). لذا طبقت الباحثة مقياس التركيز المزمن على الذات على عينة الثبات البالغة (٦٤) طالباً وطالبة، ومن ثم أعادة تطبيقهُ على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً. وبعد الإنتهاء من التطبيقين حُسب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني للمقياس ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٠) لمقياس التركيز المزمن على الذات وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير الى تجانس المقياس.

ب – الاتساق الداخلي بأستعمال معامل ألفا كرونباخ : (Alpha Cronbach)

تُقيس هذه الطريقة أتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتُشير إلى قوة الارتباط بين فقرات المقياس (عودة،١٩٩٨: ١٩١). و لأستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ ، وكانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٨٨) ، إذ تشير الأدبيات إلى أن قيم معاملات الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعَد مقبولة (باركر وبستراتج واليوت ،١٩٩٩: ١٢٢).

خامساً : الوسائل الاحصائية Statistical Means :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في تحليل ومعالجة البيانات ومن أبرز هذه الوسائل ما يأتي:

١– الاختبار التائي (T) العينة واحدة : في عرض نتائج الهدف الاول والثالث في هذا البحث.
٢– الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين : في أيجاد معامل القوة التمييزية .
٣- معامل ارتباط بيرسون : في ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. (الاتساق الداخلي) وفي أيجاد معامل الثبات (الاتساق الخارجي).
٤– معادلة ألفا كرونباخ : في أيجاد قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي لتحقيق أهدافه التي جرى الاشارة اليها في الفصل الاول، و تفسير تلك النتائج و مناقشتها و ما توصل إليه من توصيات و مقترحات، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث وكما يأتي :

أولا : مستوى التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة :

لقد اظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة هو (١٨٩,٨٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٩٩١) درجة، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥٠,٧٨٨) ، وقيمة P الاحتمالية (٠,٠٠٠) و عند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٥٠) وباختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه دال معنوياً عند مستوى (٠,٠٥) أي أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من التركيز المزمن على الذات اعلى من المتوسط بدلالة احصائية، كما هو موضح في الجدول.

جدول نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لدرجات مقياس التركيز المزمن على الذات

المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط الحسابي	القيمة التائية (T)المحسوبة	قيمة p الاحتمالية	نوع الدلالة
١٥٠	١٨٩,٨٢	١٥,٩٩١	٠,٧٨٤	٥٠,٧٨٤	٠,٠٠٠	دالة

ثانيا : الفروق في التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (النوع الاجتماعي)(ذكور- أناث) و التخصص (العلمي –الانساني) و(الصف الدراسي).

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج متوسطات العينة وحسب المتغيرات المذكورة. وتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من (الذكور والإناث) على المقياس قد بلغ(١٨٨,٨٦-١٩٠,٨٠)على التتالي ، وبانحراف معياري قدره (١٥,٨١٨-١٦,١٤٦) على التتالي، وأن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من التخصصين(العلمي والانساني) على المقياس قد بلغ (١٨٩,٩٩-١٨٩,٦٥)على التتالي، وبانحراف معياري قدره (١٧,٢٨٦-١٤,٦٢٢)على التتالي، وأن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من الصف (الاول والثاني والثالث والرابع) على المقياس قد بلغ (١٩٠,٤٣-١٩٢,٦٣-١٨٧,٢٤-١٨٨,٩٨) على التتالي، وبانحراف معياري قدره (١٤,٧٣٧-١٧,٢٩٠-١٧,٠٤٦-١٤,٤١٧) على التتالي .

ومن أجل التعرف على الفروق بين متغيرات البحث في التركيز المزمن على الذات استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما موضحة في الجدول.

جدول التباين الأحادي بتفاعل للتعرف على دلالة الفروق في التركيز المزمن على الذات وفق متغيرات البحث (الجنس، التخصص، الصف الدراسي) وحجم الأثر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	قيمة p	الدلالة	مربع ايتا الجزئي (حجم الأثر)
الجنس	٣٥٧,٥٨٨	١	٣٥٧,٥٨٨	١,٤٤٨	٠,٢٣٠	غير دالة	
التخصص	٧,٤٨٨	١	٧,٤٨٨	٠,٠٣٠	٠,٨٦٢	غير دالة	
المرحلة	١٧٠٠,٢٨٨	٣	٥٦٦,٧٦٣	٢,٢٩٥	٠,٠٧٧	غير دالة	
الجنس*التخصص	١١٦,٠٨٤	١	١١٦,٠٨٤	٠,٤٧٠	٠,٤٩٣	غير دالة	
الجنس * المرحلة	٢٥٤,٧١٤	٣	٨٤,٩٠٥	٠,٣٤٤	٠,٧٩٤	غير دالة	
التخصص * المرحلة	٩٣٨,٣١٦	٣	٣١٢,٧٧٢	١,٢٦٧	٠,٢٨٥	غير دالة	
الجنس*التخصص*المرحلة	٤١١٣,٣٠٨	٣	١٣٧١,١٠٣	٥,٥٥٣	٠,٠٠١	دالة	٠,٠٤٠

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الأتية : يتمتع طلبة الجامعة بالتركيز المزمن على الذات بمستوى اعلى من المتوسط وبدلالة احصائية. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التركيز المزمن على الذات بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة، وكذلك التخصص العلمي والانساني والصف الدراسي، أما فيما يخص التفاعلات فانه توجد فقط فروق ذات دلالة احصائية بين (الجنس والتخصص والصف) وكان الفرق لصالح الصف الدراسي (الصف الثاني).

التوصيات في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي : مساهمه الجامعة او الكلية في اقامة برامج وندوات من اجل الافادة من التركيز المزمن على الذات لدى طلبة الجامعة ، تسليط الضوء على الطلاب الذين يمتلكون تركيز مزمن على الذات من خلال وسائل الإعلام و الأفادة منهم في الحياة اليومية ومجالات التطبيق فيها التي تتطلب التنظيم والدقة والسرعة والإبداع.

المقترحات

استكمالاً لنتائج هذا البحث وتطويراً له اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الأتية : اجراء دراسة تبحث في العلاقة بين التركيز المزمن على الذات و متغيرات نفسية وتربوية أخرى ،مثل الصحة النفسية ، والابداع ، والقيادة ، والامن النفسي) ، إجراء دراسات تهدف إلى قياس التركيز المزمن على الذات على شـرائــح أُخرى في المجتمع (معلمين ، ومهندسين ،وعسكريين ، و طلبة الجامعات الاهلية ، واطباء).

المصادر

القرآن الكريم

- ابو عواد ، فريال محمد ، وعباس ،محمد خليل ، واخرون (٢٠٠٩) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الانصاري، بدر محمد .(٢٠٠٠). قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الزيات، فتحي مصطفى وليد كمال القفاص،(٢٠٠١):اجتماع خبراء حول تنميه اساليب التفكير لدى الطلبه في التعليم قبل الجامعي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد .(١٩٨٥). علم النفس في المجال التربوي، الطبعة الاولى، دار العلوم العربية، بيروت ، لبنان.
- الظاهر، زكريا محمد، (١٩٩٩): مبادىء القياس والتقديم في التربية، دار الثقافة والنشر، عمان.
- باركر، كريس، وبستراتج، نانسي، واليوت، روبرت .(١٩٩٩). مناهج البحث في علم النفس الدكلنيكي والإرشادي، ترجمة: نجيب صبورة، وميرفت احمد شوقي، وعائشة السيد رشدي، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة .
- ربيع، محمد شحاتة ،(١٩٩٤): قياس الشخصية، دار المعرضة الجامعية، الإسكندرية.
- عودة ، احمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٨٧) : اساسيات البحث في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، عمان.
- فرج ، صفوت ،(١٩٨٠): القياس النفسي ، دار الفكر، القاهرة .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القيـــــاس والتقويم في التربيـــــة وعلم النفس، دار المسيرة، للتوزيع والنشر، ط١، عمان ، الأردن .

- Achenbach,L. A., .(1978). Research in Development of Psychology, NewYork: Free Press.
- Atorough , peter & Donaldson .B (2011) **:** Can regulatory focus help explain why we shop differently online? A proposed model and research agenda. **Contemporary Management Research, 7 (3), pp. 231 242.**www.cmrjournal.org/article/download/9568/6594
- Demerouti , Evangelia ; Bakker , Arnold B & others (2012): Regulatory focus and the family–work interface: The role of regulatory fit between cohabiting partners,**European Journal of Work and Organizational Psychology** http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1359432X.2012.711905#.Uh9fDH_rEUM
- De Lange , Annet H. ; Zacher , Hannes (2011) : Relations between chronic regulatory focus and future time perspective: Results of a cross-lagged structural equation model ,**Personality and Individual Differences , Vol 50, Issue 8.** http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S019188691100095X
- Ebel,R. L., .(1972). Essentials of Educational Measurement, Newjersy. Englewood Cliffs Frrentice- Hill.
- Faddegon , Krispijn ; & others (2008) : If we have the will, there will be a way: regulatory focus as a group identity , **European Journal of Social Psychology , Volume 38, Issue 5, pages 880–895.** http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/ejsp.483/abstract
- Ghisell,E.,E.etal(1981):Measurement theory for behavioral science , sanfransisco , free man and company.
- Higgins, E. T., Shah, J., & Friedman, R. (1997). Emotional responses to goal attainment: Strength of regulatory focus as moderator. **Journal of Personality and Social Psychology, *72*, 515-525.** http://www.columbia.edu/cu/psychology/higgins/papers/higgins+%201997%20rfocus%20strength.pdf
- James : K:(2007) : factor structure of the new imaginary audience scale in a Sample of female college students: College student Journal : part A: 41: 4. (Http:www.Searchepnet :com).

- Keller ,Johannes ; Bless, a herbert (2008) : When positive and negative expectancies disrupt performance: regulatory focus as a catalyst ,**European Journal of Social Psychology ,Vol 38, Issue 2, pages 187–21.**
- Teodorescu ,Dinu-Stefan (2011):prevention or promotion : the development of chronic self focus .**The Romanian Journal for Psychology, Psychotherapy and Neuroscience ,Volume 1, Issue 2.** http://irscpublishing.com/wp-content/uploads/2011/12/3-Promotion-or-Prevention-The-development-of-the-Chronic-Self-Focus-Scale-English.pdf
- Wallace , J. Craig (2004) **: A Multilevel Examination of Occupational Safety: Regulatory Focus as an Explanatory Link Between Climate, Conscientiousness, and Performance .** https://smartech.gatech.edu/handle/1853/4967
- Weishuhn , Amanda S. (2006) : **Perfectionism, self-discrepancy, and disordered eating in black and white women** , University of Missouri—Columbia .https://mospace.umsystem.edu/xmlui/handle/10355/4637
- Zeller, R. A. & Carmines, E. G., .(1980). Measurement in the Social Sciences, The lick between theory and data, loudou, Cambridge.